



من جديد يظهر عدو الحياة.. عاشق الموت والرعب.. المتييم بسفك الدماء وقتل  
الابتسامة والحياة.. انه في الساحة يقف كل جمعة يزجر.. يوعظ ويذرف الدموع  
تحريضاً واعاداً لسفك الدماء وشذذ الهمم لمذبحة جديدة..

## الشیطان عندما يخطب واعظاً في الساحات

محمد شرف الدين

من دماء شهداء ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر والجمهورية  
والوحدة محاولاً النيل من الزعيم علي عبدالله صالح رئيس  
المؤتمر وقيادات المؤتمر وتشويه مواقفه من الصراع  
الذي تشهده صنعاء وعدد من المحافظات..

في الساحة وباسم الرب.. وباسم الاسلام تفتتح طقوس  
الحرب.. ويجلس على الارض اناس تعرضت عقولهم لمذابح  
منذ الطفولة.. نجدهم يهزون رؤوسهم او يرفعون ايديهم  
كما كان يعمل الفاشيست ..

## هل بقي متسع من الوقت لصنعاء؟!!

الكل يحشد.. والكل يحرض.. والكل يخزن السلاح.. والكل يتسلح ويسلح.. إنه حال صنعاء عاصمة  
اليمن التاريخية التي هي اليوم على برميل بارود في انتظار من يشعل فتيله.. مليشيات الحوثي  
والإخوان وعناصر القاعدة وداعش وأطراف أخرى.. جميع هؤلاء متمرسون بانتظار لحظة الانفجار  
لتصفية حساباتهم التي هي بدون شك لا علاقة لصنعاء وأهلها الذين هم من كل الوطن.. كما  
لا علاقة للشعب اليمني بأجندة مشاريع هذه القوى التي لم تجلب لليمن  
واليمانيين إلا كوارث الحروب والصراعات والدمار والخراب والفوضى..

مخيفة خاصة إذا عرفنا أن مخزون  
السلاح خارج الدولة الذي تملكه  
هذه الميليشيات في صنعاء لم تشهد  
مثيل له أية عاصمة في العالم وهم  
يريدون تفجير حرب عبثية عدمية  
غير مسبوقه لا تبقي ولا تذر محركاً  
حقد شيطاني أعمى شره ألغى العقول  
واستوطن النفوس بحيث لم يترك فيها  
أية مساحة للخير.

إنها قوى اعتادت  
أن تتخاطب بلغة  
الرصاصة والقذائف  
والمدافع والمفخخات.. جميعهم  
أدمنوارانحة الدم وسماع أصوات  
التفجيرات.. جميعهم متطرفون  
إقصائيون ومذهبيون وتكفيريون لا  
يهتمون بشيء ولا يؤمنون بشيء لا دين  
ولا وطن ولا شعب.. ينشرون الموت  
والدمار والخراب متوهمين أن  
العنف هو من سيوصلهم إلى  
أهدافهم بالسيطرة والهيمنة  
وفرض إرادتهم على الشعب..  
والسلطة بالنسبة لهم غاية  
بذاتها.. ولأنها كذلك لن يصلوا  
إليها بل سيدمرون ويمزقون  
اليمن بدءاً من عاصمته وانتهاءً  
بالبلد كله الذي سيتمزق إلى  
كيانات مناطقية وطائفية  
ومذهبية متصارعة.. فكل طرف  
من هذه الأطراف ينطلق من قاعدة  
إما أنا أو الطوفان ملامحه نراها في  
السلاح والمسلحين الذين يطوفون  
صنعاء وينتشرون بصورة مكثفة في  
أحيائها ليصبحوا هذه الأيام ظاهرة

الحرب التي يعد لها أولئك الحمقى  
ليست كأي حرب لأنها في صنعاء  
المكتظة بالسكان والذين يقدرون  
بأكثر من 3 ملايين شخص ويصعب  
تصور عدد الضحايا الأبرياء في هذه  
المدينة وحجم الدمار الذي سيحقيق بها  
وسيمتد إلى كل اليمن..

لا ندري إن بقي متسع من الوقت أمام  
أبناء اليمن وأشقائهم وأصدقائهم في  
المنطقة والعالم لمنع هذا الانفجار  
الذي لن يصيب صنعاء ولا اليمن بل  
سوف تتطاير شظاياه لتحرق المحيط  
الإقليمي وتصبح المصالح الدولية في  
دائرة خطرة ولهذا يتوجب التحرك  
الجاد والمسؤول من الجميع لمنع  
الانفجار قبل فوات الأوان.

للحوثيين في المناطق الحدودية بين الجوف ومأرب، بينما قتل 7  
أشخاص وأصيب 14 آخرين في معارك بين الإخوان والحوثيين  
في منطقة الخائق الحدودية بين مأرب والجوف. كما قتل  
خمسة أشخاص من جماعة الحوثي السبت، إثر غارة جوية  
استهدفت دبابة تابعة للجماعة في وادي خائق الواقع  
بالمناطق الحدودية بين محافظتي مأرب والجوف. كما تعرضت  
مواقع في منطقة العري التابعية لمديرية الغيل لغارات جوية  
أسفرت عن سقوط إصابات.

وبحسب مصادر محلية فقد تراجعت  
حدة المعارك منذ يوم امس الأول،  
بيد ان الحرب قد حصدت ارواح

وأوضح مصدر مسئول في غرفة العمليات المشتركة بوزارة  
الكهرباء (لسيا) أن خطوط نقل الطاقة تعرضت لقذائف هاون نتيجة  
للمواجهات المسلحة في كيلو 144 مفرق مأرب- الجوف.  
وكانت خطوط الكهرباء قد تعرضت في 5 سبتمبر الشهر الجاري  
لاعتداء مماثل في مفرق الجوف.. وذكر مصدر مسؤول في وزارة  
الكهرباء ان محطة مأرب الغازية خرجت عن الخدمة نتيجة لتعرض  
خطوط نقل التيار الكهربائي مأرب- صنعاء لعمل تخريب في المناطق  
التي تشهد مواجهات مسلحة بين الإصلاح والحوثيين في مفرق مأرب  
الجوف صنعاء.. في الكيلو 135 مفرق مأرب- الجوف- صنعاء.

هذا وكان الطيران قد  
قصف مواقع مفترضة

تتواصل المعارك الضارية بين الحوثيين والإخوان في محافظة  
الجوف في اطار الصراع الذي يأخذ منحى خطيراً ويؤدي إلى توسعاً  
ووحشية ودماراً.. ورغم تدخل الطيران في المعارك إلا أنها ما تزال  
محتدمة في مفرق الجوف والغيل والخلق وغيرها وباءت كل الوساطات  
حتى الآن بالفشل..

وللمرة الثانية يخيم الظلام على العاصمة صنعاء وبقية المدن اليمنية  
نتيجة لتلك المعارك، حيث خرجت محطة مأرب الغازية عن الخدمة  
منذ صباح السبت بعد تعرض خطوط نقل الطاقة صنعاء - مأرب  
بمفرق الجوف لقذائف هاون بسبب  
الاشتباكات الدائرة في المنطقة.

